A

UN LIBRARY

JUL 0 9 1989

UN/SA COLLECTION

الأمم المتحدة

الجمعية العامة

Distr.
GENERAL

A/44/367
3 July 1989
ARABIC
ORIGINAL : CHINESE/ENGLISH

الدورة الرابعة والاربعون
البند ١٢ من القائمة الاولية*

تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي

رسالة مؤرخة في ٣ تموز/يوليه ١٩٨٩ وموجهة الى
الامين العام من القائم بالاعمال بالنيابة
للبعثة الدائمة للصين لدى الامم المتحدة

أتشرف بأن أشير الى البيان الصحفي الذي أصدرته وزارة خارجية جمهورية السلفادور بشأن التطورات الاخيرة في الصين والذي نقله اليكم السيد غييرمو ميلنديث ، القائم بالاعمال بالنيابة للبعثة الدائمة للسلفادور لدى الامم المتحدة ، في رسالته المؤرخة في ١٤ حزيران/يونيه ، التي عمم نصها ، بناء على طلبه ، بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ١٢ من القائمة الاولية (A/44/325) . وأنا أستنكر التعليقات التي لا أساس لها الواردة في البيان الصحفي الصادر عن وزارة خارجية السلفادور بشأن ما هو من صميم الشؤون الداخلية للصين والهجوم الذي لا مبرر له على الحكومة الصينية . وبغية توضيح الوقائع وردّ الامر الى نصابه ، أرفق طيه وصفا موجزا لوقائع الحادث الاخير في بيجين .

في ٣ و ٤ حزيران/يونيه من هذه السنة ، وقع في بيجين تمرد خطير مضاد للثورة . إذ حرض عدد قليل من المشاغبين بعض الناس ، الذين لا يدركون ادراكا تاما حقيقة الامر ، على القيام معهم بتطويق وضرب واختطاف واغتيال ضباط وجنود جيش التحرير الشعبي ورجال الشرطة المسلحة وأفراد قوات الامن الذين أُمروا بتنفيذ الاحكام العرفية . فاضرموا النار في العربات العسكرية واستولوا على أسلحة وذخائر ، واقتحموا مكاتب الحزب والمكاتب الحكومية ، ونهبوا المتاجر ، وأقاموا المتاريس على

---

* A/44/50/Rev.1 .

الطرقات وأضرموا النار في المباني . وأثناء التمرد أصيب نحو ٢٨٠ ١ من العربات العسكرية وعربات الشرطة والحافلات العمومية وعربات الترولي بأضرار نتيجة لإحراقها أو تحطيمها . كما اختطفت كمية من الأسلحة النارية والذخيرة ، وجرح ما يزيد على ٠٠٠ ٦ من أفراد قوات تنفيذ الأحكام العرفية والشرطة المسلحة وقوات الأمن وقتل عشرات منهم . وهدف هذه الحفنة من الناس الذين حرضوا على هذا التمرد هو الاطاحة بالحكومة والنظام الاشتراكي وتخريب جمهورية الصين الشعبية . وقد ارتكب هؤلاء الناس جرائم خطيرة باستخدامهم العنف الوحشي لتقويض النظام العام والاستقرار الاجتماعي ، وتعريض أرواح الناس وممتلكاتهم وأمن الدولة للخطر . ومن أجل صون الدستور والقانون والنظام العام في البلد ، والدفاع عن سلامة الشعب ، لم يكن أمام القوات المكلفة بتنفيذ الأحكام العرفية بديل سوى اتخاذ تدابير جذرية لسحق التمرد ، وهذا الفعل له ما يبرره تماما وضروري . ولا يتعلق الأمر اطلاقا بقمع الحركة الموالية للديمقراطية أو انتهاك حقوق الانسان ، كما أدّعي في البيان الصحفي الصادر عن وزارة خارجية السلفادور .

وإخماد التمرد ومعاقبة الحفنة من منتهكي القانون وفقا للقانون من الشؤون الداخلية للصين التي لا يحق لأي بلد أجنبي أو منظمة دولية التدخل فيها . وقد تم الآن إخماد التمرد وعاد النظام العام الى نصابه . وستقود الحكومة الصينية شعب البلد بكامله في طريق تنفيذ خطة إعادة البناء الاشتراكي بدون إنحراف ومواصلة تنفيذ سياسات الإصلاح والانفتاح على العالم الخارجي . وليس من الحكمة ولا من المفيد محاولة ممارسة الضغط على الحكومة الصينية .

وأكون ممتنا غاية الامتنان لو تفضلتم بالعمل على تعميم نص هذه الرسالة بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ١٣ من القائمة الأولية .

(توقيع) دينغ يوانهونغ
الممثل الدائم بالنيابة لجمهورية
الصين الشعبية لدى الأمم المتحدة

- - - - -